الاعتماد على النفس لدى أطفال الرياض

أزهار يوسف خلف الجبوري /كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على

١– مستوى الاعتماد على النفس لدى أطفال الرياض .

٢ – مستوى الاعتماد على النفس لدى أطفال الرياض وفقا لمتغير الجنس(ذكور – إناث)

أعدت الباحثة (٥٢) فقرة لقياس الاعتماد على النفس، وبمعدل(٢٥)فقرة تجيب عنها معلمات الرياض و(٢٧)فقرة تجيب عنها أمهات الأطفال ولكل فقرة ثلاثة بدائل عبارة عن مواقف سلوكية ،البديل الأول يقيس الاعتماد على النفس المرتفع، والبديل الثاني يقيس الاعتماد على النفس المتوسط، والبديل الثالث يقيس الاعتماد على النفس واعتُمدَ في التحقق من صلاحية المقياس على الصدق الظاهري ،والصدق المنطقي، وفي ضوء المؤشرات الإحصائية التي تم الحصول عليها من إجراءات تمييز الفقرات والاتساق الداخلي لها,وتكونت عينه البحث من(١٦٠)طفلاً و طفلة.

تم معالجة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية الأتية: T, Test) لعينتين مستقلتين،معامل ارتباط بيرسون، اختبار(مان–وتني) التائي لعينتين مستقلتين، اختبار(مربع كاي)،(كولموجوروف –سميرنوف) لعينة واحدة.

الفصل الأول:التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث The Research Problem:

أن الأطفال هم الركيزة الأساسية للمجتمع،وفي ظل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العراق اليوم أضحى من المفترض الاهتمام بشخصيتهم في كل جوانبها النفسية والعقلية والوجدانية والاجتماعية بما يتلاءم مع هذه الظروف

والأوضاع الأمنية مما ينعكس ذلك على بنائهم الذاتي والاجتماعي وتفاعلاتهم واعتمادهم على أنفسهم في المستقبل،أن سلوك معظم الأطفال اتكالي ،فالطفل يعتمد على الآخرين في ارتداء ملابسه وربط الحذاء وترتيب شعره وقص أظافره وبعض الأطفال لا يستطيعون حمل حقائبهم والتي لا يوجد بها سوى ألوان ودفتر لا غير،وبعض الأطفال يطلبون من المعلمة أن تمسك بأيديهم أثناء استعمالهم للألوان، يطلبون المساعدة من المعلمة في تركيب الألعاب وفكها ،في حين أنهم يستطيعون فك أدق التفاصيل وتركيبها في بعض الألعاب ،ولا يرجع هذا إلى عجز الطفل عن أداء هذه الإعمال بنفسه ، إنما ترجع إلى أن هؤلاء الأطفال لم ينالوا القدر الكافي من التدريب عليها ،وان مثل هذه السلوكيات تمثل عبئاً على عاتق المعلمة وخاصة في ظل الأعداد من الأطفال الموجودين في روضة. فالمشكلة الأساسية التي تعترض طريق تعليم الأبناء الاعتماد على النفس هي أن الآباء أنفسهم – لا سيما الأمهات – هم الذين لا يستطيعون أن يمنعوا أنفسهم عن التدخل في شؤون الأطفال، ولا أن يتركوا لهم الفرصة ليمارسوا حياتهم بأنفسهم، وقد يكون هذا التدخل بسبب حبهم لأبنائهم، أو بقصد حمايتهم، ولكن الواقع هو أنك تعوقه عن أداء دوره، وتسلبه الفرصة التي تجعله يجرب الاعتماد على نفسه، فيكون حبك له حبًا ضارًا، وتكون حمايتك له حماية مؤذية ، حيث تبدأ لدى الطفل الرغبة والميل للاستقلال بشخصيته ، واتخاذ قرارات حياته بمفرده ، والظهور بمظهر الشخص الناضج المستغني عن عالم الكبار.وهذا المطلب طبيعي وغريزي ومشروع ، إلا أنه قد يؤدي إلى نتائج سلبية إذا لم يتم تهيئة الطفل وتدريبه على الاعتماد على نفسه ،فإذا كان الطفل قد تعوَّد منذ صغره على الاتكالية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية في شؤونه كافة، وكان عاجزاً عن إبداء الرأي أو اتخاذ قرار فسوف تصطدم ميوله في مرحلة البلوغ بعجزه وعدم قدرته ، فينشأ داخله صراعٌ إما ينتهي بالتمرد والخروج عن

سلطة الأبوين والبحث خارج المنزل عمن يساعده في تسيير شؤون حياته كجماعة الرفاق والأقران والذين يعظم تأثيرهم في تلك المرحلة ، وإما أن يؤدي لانطوائه وانعزاله وضعف شخصيته واستمراره في حالة الاتكالية والاعتماد على الآخرين. وان التقصير في تنمية هذا السلوك لا يؤثر على هذه المرحلة فحسب بل يمتد الى مراحل لاحقة

ولكن على الرغم من الرغبة الشديدة عند الأطفال الذين هم بعمر الروضة في الاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين فإن معظمهم يبقى معتمداً على الآخرين في تلبية حاجاته اليومية بسبب عدم الوعي عند بعض الأُسر في غرس مفاهيم الأنماط السلوكية الاجتماعية عند الطفل، لذلك يتطلب تركيز الاهتمام نحو تكوين وبناء السلوك الاجتماعي لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال لأنها تأتي بعد الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل وتدعيمها وتعزيزها عن طريق برامج يمارسها الأطفال في الروضة. (كاظم، ١٩٩٠ : ٨)وعند التحاق الطفل بالروضة يجد نفسه لأول مرة يحتاج للاعتماد على نفسه بصورة اكبر ويجد نفسه مع شخصيات غريبة عنه ومسؤولة عن التعامل معه وضبط سلوكه اي صورة جديدة وغير معروفة لدى الطفل ،و يجد نفسه كذلك وسط مجموعة كبيرة من الرفاق الذين لا يعرفهم ولم يتعامل معهم من قبل.فالأطفال في هذه المرحلة عرضة للتأثر بالعوامل المتنوعة التي تُحيط به في البيت والروضة والبيئة التي يعيش فيها بصورة عامة، وفيها تتكون معظم مقومات شخصيته وخصائصها وتتشكل كثير من عاداته وقيمه وميوله واتجاهاته واستعداداته.

أهمية البحث The Importance of the Research

تعد السنوات الأولى من عمر الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والاجتماعي، بوصفها المرحلة التي تتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية .فالطفل وحدة متكاملة و كل جانب من جوانب نموه

يؤثر في نواحي النمو الأخرى، ولهذا كان من الضروري أن ننظر إلى الطفل نظرة شاملة ومتكاملة تأخذ بعين الاعتبار حاجات الطفل المختلفة ككل شامل(محمد ،٢٠٠٥ :٧)

ففي هذه المدة تتحدد معالم الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا إلى حد بعيد ، ويستطيع الأطفال أثناءها أن ينموا قدراتهم وإمكاناتهم و قابلياتهم واستعداداتهم بشكل طبيعي يمكنهم من الاستقلال الشخصي عمليا واجتماعيا وعاطفيا وفكريا.(غنيمة،١٩٩٤: ٣)

ويعد علماء النفس مرحلة الطفولة المبكرة أفضل مدة للتعلم واكتساب الخبرات ،لان الإدراك يبدأ في هذه المرحلة ويتطور بتطور حياة الطفل، لذا كان على المحيطين بالطفل تدريبه على اكتساب المهارات المعرفية ،البيئية والحياتية بما يمكنه من الاعتماد على نفسه في المستقبل .(سليم ،الشوك ،٢٠١٤: ٣)

وفي هذه المرحلة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه ويجري فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة رياض الأطفال إذ يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به، وفيها تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وأكتساب القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية (طلبة،٢٠١٢: ١٤)

وتشير دراسة ليرفن (Lrvin,1989) إلى أن الأطفال الذين ذهبوا إلى رياض الأطفال عندما قورنوا بغيرهم من الذين لم تتح لهم الفرصة للالتحاق في رياض كانوا أكثر تلقائية وتحرراً وأكثر اجتماعية واكتسبوا مزيداً من الاستقلال والمبادرة وتأكيد الذات والاهتمام بالبيئة والوسط المحيط بهم (Lrvin,1989:193).

لذلك فان الأطفال الذين يلتحقون بالروضة يحققون توافقاً اجتماعياً أفضل ممن لا تتوافر لهم مثل تلك الفرصة،إذ تتوافر للطفل في الروضة فرصة

الاحتكاك الاجتماعية والتزود بمهارات مختلفة تساعده على تكامل شخصيته(عدس ومصلح ،١٩٨٤: ٢٤).

ومرحلة ما قبل المدرسة تعد مرحلة مهمة في حياة الطفل إذ يقل فيها اعتماده على الآخرين ويزداد اعتماده على نفسه،أن مرحلة التغيير العقلي عن الإحساس بالاستقلال الذاتي وهذا ما يسميه(اريكسون)بسلوك المبادأة إذ يحاول الطفل اكتشاف العالم الخارجي المحيط به ،و يبدأ بالانتقال من البيئة المنزلية المحصورة إلى بيئة رياض الأطفال مبتدأ باكتساب أساليب توافقيه صحية عن طريق تفاعله مع البيئة الخارجية ويجري في هذه المرحلة استكشاف الطفل للبيئة المحيطة من(الناس ، و الأشياء المحيطة به)فهو يريد ان يعرف ما هية هذه الأشياء،ومن هنا تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية واكتساب القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية والتمييز بين الخطأ والصواب وبين الأفعال الصحيحة والأفعال الخاطئة، لذلك فان الطفل في هذه ،المرحلة يحتاج إلى رعاية خاصة من اجل مساعدته للاستفادة من هذه المرحلة لان الأسرة العربية بإمكاناتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية غير كافية لتلبية احتياجاته ،ولهذا فان رياض الأطفال حدائق بيئية غنية ميسرة لنمو الطفل من الجوانب كافة لأنها مزودة بالكادر المؤهل والإمكانات الضرورية اللازمة في بناء صحي واسع ، ولهذا تعتبر حاجة ملحة تيسر للأطفال فرص النماء والتعليم والملاذ الذي يوفر لهم الارتباط العاطفي والتواصل مع مجتمع الروضة، ويجب ان نعرف ان رياض الأطفال ليست امتدادا لحياة الطفل في المنزل فحسب بل هي تحسين لها فهي تحقق للطفل حاجاته التي لا يمكن أن تحققها له أسرته، وكذلك تعمل الروضة على تصحيح كثير من الأخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات لسبب أو لآخر.

(حنتوش،علي،٢٠٠٩: ٨)

ويرى زهران(١٩٩٥،٢١٩) أن الطفل يتجه في نموه نحو الاستقلال والاعتماد على النفس وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية كاملة، ويحتاج إلى الشعور بالحرية والاستقلال وتفسير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته في نفسه ، ويجب تشجيع التفكير الذاتي المستقل لدى الطفل ومعاملته على أن له شخصيته المستقلة ووجهة نظرة الخاصة .(زهران ،١٩٩٥ :٢١٩)

ويرى رمضان ان ما يبدو عناداً من الأطفال في نظر الراشدين ما هو في واقع الأمر سوى اتجاه طبيعي لدى الطفل لتجربة الشعور الجديد بالاستقلال ما يستدعي ممارسة ذلك الشعور بشكل عملي دون تدخل من الآخرين(القذافي،٢٠٠٠: ٢٧٢)

فالفرد الذي حرم من إشباع حاجة الاستقلال في طفولته يظل دوماً معتمدا على الأخرين .شخصية ضعيفة ،خائفة ،غير مستقلة ، تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها تتسم أيضا بعدم الاستقرار على حال ، انعدام التركيز ، وانخفاض في مستوى قوة الأنا، يبدو عليها الخوف من تحمل المسؤولية ، حساسة بشكل مفرط للنقد .(خليل، ٢٠٠٦: ٦١)

إن مهمة الأسرة هي ان تحمل الطفل شيئا فشيئا إلى الاعتماد على النفس ،وتشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه ،بما يتناسب مع مراحل النمو المختلفة ،حتى يتمكن من الاعتماد على النفس وخوض معترك الحياة دون الاتكال على غيره، وتوصلت موور(Moor,1987) والتي هدفت إلى اختبار بعض متغيرات الشخصية والأسرية وعلاقتها بعوامل الاستقلال عن الأسرة ، إلى أن البيئة المشجعة للاستقلال عن الوالدين منذ الصغر تؤتي ثمارها أفضل في مرحلة المراهقة ،وان الاستقلال النفسي عن الأسرة يرتبط بما يدركه الأبناء عن والديهم..(دليلة ،٢٠١١: ٩)

وهناك علاقة وثيقة بين مقدار الحرية التي يمنحها الوالدان للطفل في طفولته وبين الاعتماد على النفس التي يتوصل اليها عندما يكون مراهقاً ويتضح هذا في حالات الحنين التي يشعر بها الأفراد عندما يبتعدون عن بيوتهم كابتعاد الأبناء عن أهلهم في حالات التحاقهم بالجامعة مثلا ، وتكون هذه الصفة قوية عند الذين لم يتعودوا في بيوتهم الاعتماد على النفس والاستقلال عن والديهم، ويميل الوالدان إلى منح الأبناء حرية أكثر ودفعهم إلى الاعتماد على النفس أكثر مما يفعلون مع البنات عادة. (هرمز ويوسف، ١٩٨٨: ٧٣٥).

وتؤكد سميث (Smith) أن الأسرة تميل بتأثير الثقافة التي تعيش فيها إلى تشجيع الاعتماد على النفس لدى أبنائها الذكور في حين تكف هذا السلوك لدى الإناث، بل قد يعاقب الذكور على السلوك الاعتمادي، في حين تشجيع هذا السلوك وتدعمه لدى الإناث(Smith :1973 ,105)

ان المدة التي يعتمد فيها الطفل على الآخرين،قبل إن يحقق اعتماده على النفس قد تطول إلى مرحلة متأخرة من نموه، ويعتمد ميل الطفل للاعتماد على الناس بدرجة كبيرة على خبراته الأولية في سني رضاعته وحياته المبكرة، ويعتمد تعلم الطفل مطابقة سلوكه للتوقعات الاجتماعية على الفرص الاجتماعية الكافية أمام الطفل لكي يعيش وسط الآخرين مختلطاً بهم وشعوره بالراحة نتيجة عيشه معهم فضلاً عن توجيه الطفل لتعلم الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً،والطفل النشط يشترك في بيئة محيط أوسع من تلك التي يعيش فيها الطفل الأقل نشاطاً (منصور وزكريا،١٩٩٨: ٢٠٤)

والاعتماد على النفس أمر مهم جدا في تطور نمو الطفل ،فهو يتغير في طبيعته مع مراحل نمو الطفل ، ويشترك كل الأطفال في حاجاتهم وعزمهم على التمتع بالاعتماد على النفس، فالاستقلالية جزء أساسي في نمو الطفل ،إذ ان الطفل يميل نحو الاستقلال في بعض أموره مثل تناول الطعام

واللـبس ،إلا انــه مـازال يعتمـد إلـى حـد بعيـد علـى الآخـرين ويحتـاج إلـى رقابـة الكبـار ورعـايتهم ،كـذلك نجـد أن الإبـاء يريـدون مـن أطفـالهم أن يعتمـدوا علـى أنفسـهم ، وان ينعمـوا بحيـاتهم ،وان يحيـوا حيـاة سـعيدة وهادئـة مـع النـاس ومـع أنفسـهم ،فـالأمر لـيس بـالهين، فالصـغار يحتـاجون إلـى قـدر كبيـر مـن الحـب والتشـجيع لتنميـة اعتمـادهم علـى أنفسـهم، وهـم محتـاجون لان تتـاح لهـم الفـرص التي تساعدهم على النمو.(السيد، ٢٠٠٥: ٦).

وعلـى الوالـدين انفسـهم ان يعملـوا علـى تنميـة الاعتمـاد علـى الـنفس لـدى أبنـائهم لكـي يـتمكن هـؤلاء مـن الخـروج إلـى سـاحة المجتمـع الكبيـر ومجابهـة المشـكلات التي تعترضـهم بصلابة وحزم(هرمز ويوسف،١٩٨٨: ٧٣٤)

أهداف البحث Research Objectives:

يهدف البحث الحالي التعرف على

١– مستوى الاعتماد على النفس لدى أطفال الرياض .

٢ – مسـتوى الاعتمـاد علـى الـنفس لـدى أطفـال الريـاض وفقـا لمتغيـر الجنس(ذكور– إناث)

حدود البحث Research Limitation:

يقتصـر البحـث الحـالي علـى أطفـال ريـاض الأطفـال (الصـف التمهيـدي) فـي محافظة صلاح الدين مركز مدينة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٥ –٢٠١٦

تحديد المصطلحات: Definition of The Terms

٥ –الاعتماد على النفس عرفه كل من

❖ عبد الخالق(١٩٧٧):

هـو الاعتمـاد علـى الـنفس وتقريـر المصـير لأمـوره بنفسـه (عبـد الخـالق، ١٩٧٩: ١٤٥).

❖ **التعريف النظري**

يتمثل في اعتماد الطفل على نفسه في المأكل والملبس والنظافة وتحضير الواجبات المدرسية واللعب وترتيب غرفة النوم وتنظيمها.

❖ **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عن طريق إجابات المعلمات والأمهات على فقرات المقياس الذي أعدته الباحثة.

٦ – رياض الأطفال عرفها كل من

❖ **وزارة التربية (١٩٩٠)**

هي مؤسسة تربوية تقبل الأطفال من عمر يتراوح بين (٤ـ٦) سنوات تهدف إلى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (وزارة التربية ، ١٩٩٠ : ١٩)

الفصل الثاني: الإطار النظري ،دراسات سابقة

الاعتماد على النفس : مفهومها ومراحل تطورها

تعد الاستقلالية من السمات الرئيسة في شخصية الفرد لأنها تشكل مجموعة من الصفات الخلاقة كالشجاعة والإقدام والجرأة والصبر والمجازفة, إذ أن الاستقلالية تعد قيمة اجتماعية عليا يشجع عليها المجتمع ويحاولون تنميتها, وقد لاقى مفهوم الاستقلالية اهتمام العلوم الاجتماعية لأنه احد قيمه العليا واهتمام السياسيين لأنه يمثل قوة الفكر في مواجهة الأفكار المضادة والتبعية

واهتم علماء النفس لاسيما الإنسانيون بهذا المفهوم ولكنهم تناولوها بآراء وتفسيرات متنوعة بحسب وجهات نظرهم في الاستقلالية ألا أنهم يتفقون إلى حد ما على أهميتها في حياة الإنسان لما لهُ من علاقة في مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها. (الحسني،التميمي،٢٠١١ :٦).

يعتمد الطفل في بداية حياته اعتمادا كبيرا على أمه في قضاء حاجاته الحيوية،لأنه عاجز عن قضاء حاجاته بنفسه، والطفل طوال مدة الطفولة

يتعلم تدريجيا الاعتماد على النفس.(صبيح، ٢٠١٢: ١٠)و تظهر لدى الطفل الرغبة الشديدة في الاعتماد على نفسه وممارسة استقلاله عن الكبار،على حين انه في حاجة شديدة الى امه ،وذلك لسعادته وأمنه العاطفي،و حاجته إلى معاونة الكبار له في بعض شؤونه (حسونة،١٩٩٥: ١٤٤)ويلعب الوالدان دورا مهماً في بناء شخصية الطفل، إذ تؤثر طريقة تربيتهم على السلوك الاستقلالي والاتكالي للطفل ،لذا فإن قيمة الجائزة التي يعطيها الأب للسلوك الاعتمادي تقل عندما ينمو الطفل وان نقل المكافأة من السلوك الاعتمادي الى السلوك الاستقلالي وإعطاء فرصة للطفل من اجل الاعتماد على نفسه في تغيير البيئة المحيطة وضبطها، يعد معززاً قوياً لسلوك الاستقلال،ويقع الطفل بين اختيارين ما بين الرغبة في طاعة الوالدين والاستقلال عن المنزل ويحاول أن يكون له الرأي الأعلى في اختيار أصدقائه وفي قضاء وقته خارج المنزل،ولكي يكون الطفل مستقلا لابد أن يعرف أسس الاعتناء بنفسه المتمثلة بتناول الطعام وارتداء الملابس والدخول إلى الحمام والاستحمام،والاهم من ذلك أن يكون قادراً على تحفيز نفسه في العمل مهما كانت المهمة،وتشير الدراسات ومنها دراسة شيرمان (Sherman)إلى أن تشجيع الوالدين للأبناء على تنميةالاستقلالية في الفكر والعمل يؤدي إلى خصائص مرغوبة في شخصياتهم. (الخفاف،الطعان،٢٠٠٧: ٤)

ويؤكد وليمز (Williams) على أن الوعي بالاستقلال ليس فطريا، لأن الطفل يولد وليس لديه فكرة عن نفسه، ولكن بمضي الزمن يكتشف ان له وجودا نفسيا يشعر به مرات عده في اليوم عن طريق تفاعله مع الآخرين، وبهذا يصبح السلوك الاستقلالي موجها ومؤثرا في المواقف والعلاقات (Williams,1974:336)،وان متوسط العمر الذي يبدأ فيه تعليم الأطفال الاعتماد على النفس في معظم الثقافات ما بين سنتين وأربع سنوات

ونصف.(الالوسي وخان،١٩٨٣: ١٣٨)،تتسع دائرة الاعتماد على النفس مع تطور نمو الطفل،فكلما نما كانت حاجته أكثر إلى مزيد من الاعتماد على نفسه،وعلى الكبار المحيطين بالطفل سواء في البيت أو في الروضة احترام رغبة الطفل ومحاولته الذاتية نحو الاستقلال ،فلكي ينمو الطفل ويصبح شخصية متكاملة لابد ان يتعلم وان يفكر ويشعر ويختار ويقر،وان يتصرف بنفسه ولنفسه(احمد،كوجك،١٩٩١: ٣٤٣). أما روبرت سيرز(Robert Sears) فيعتقد أن الاعتمادية دافع تترعرع عن طريقه العلاقة الثنائية بين الطفل والأم في أثناء رضاعة الطفل في العام الأول. وقد يسهم الأب في غرس هذا الدافع ولكن التدعيم أساس لهذا الدافع عن طريق الأم وباستمرار نمو الطفل يبدأ في تعلم الاستقلالية. وتكون العلاقة الاجتماعية متمثلة في إعطاء الطفل الإحساس بالأمن وذلك عن طريق الاستجابة لمطالبه الاعتمادية،وفي الوقت نفسه مساعدته كي ينمو مستقلا (داود والعبيدي،١٩٩٠: ٥٩)

وتلعب الأم دورا مهما في تربية الطفل من حيث استقلاله واتكاله ويبرز دورها في اتجاهين هما:

١ – درجة الاستقلال في طرق الأم الخاصة بالطفل،لاسيما غسل الملابس واللبس والذهاب إلى السوق منفردا ،وعلى الأم تشجيعها على وفق عمره.

٢ –درجة الاتكالية الانفعالية التي تظهر في تصرف الأطفال في اتجاه سعي الأم نحوهم فيما هو مرغوب أو غير مرغوب.(Heweet,et,1970:79)

وأشار فروم إلى أن الاستقلالية تظهر في نواة كل تطور سوي، إذ نلاحظ الصراع من اجل الحرية والاستقلالية، وهذا الصراع بالنسبة لعدد كبير من الأشخاص الأسوياء قد ينتهي بتسليم أنفسهم الفردية حتى يصبحون متوافقين ويعدون أسوياء ، فهو يركز على الإنسان عندما يبدأ في الانفصال عن

الآخرين والاستقلال عنهم، ويعتقد انه يمكن فهم الشخصية باستعراض السلوك الذي تظهره من عن طريق الفرد لحاجاته في مراحل استقلاله عن الجماعة ،فعلى الرغم من ان الإنسان يحتاج إلى درجة معقولة من قبول الجماعة له إلا انه عادة لا يرغب في الاندماج الكامل في الجماعة للدرجة التي قد تفقده ذاتيته ،فكلما زادت درجة نضوج الفرد زادت حاجته للتحكم في البيئة المحيطة ،وقد تكون حاجته للتحكم هذه امتداداً طبيعياً لحاجته لاعتراف الغير به بهدف تحقيق الاستقلال الذي يسعى إليه.

النظريات النفسية الاجتماعية (psychology social theories)

أ – أدلر ١٨٧٠– ١٩٣٧ (Alfred Adler)

أكد على أهمية المتغيرات الاجتماعية والشخصية والتي تنشأ كوحدة فريدة وخاصة بشخصية الفرد, فالإنسان كائن شعوري يعرف أسباب سلوكه ويشعر بنقائصه (هول ولندزي, ١٩٧٨: ١٦٢). وتتمثل بعقدة الشعور بالنقص التي تنشأ في مرحلة الطفولة المبكرة بسبب (الدلال, النقص العضوي, الإهمال).

وأعتقد أدلر أن الإرادة هي التي تسمح لكل منا أن يختار أسلوب حياته وأفترضَ أربعة أساليب أساسية للحياة. ويظهر في أحد هذه الأساليب اتجاه الفرد نحو استقلاله والتفوق مع قليل من الحس والاهتمام الاجتماعي(شلتز, ١٩٨٣, ٦٧–٧٨).

إن قانون الصراع والتغلب هو (إرادة القوة) وهو القانون الرئيس في حياة الفرد بدلاً من إرادة التمتع أو اللذة عند فرويد، يعتقد أدلر أن الإرادة هي التي تحدد كل السلوك وتحتمهُ, فالإنسان لدية إرادة القوة بدرجة كافية إذ تمكنه أن يهيئ وينظم حياته الخاصة والمستقلة،وقد أكد أدلر على الترتيب الولادي الذي يحدد فيه اختيار أسلوب الحياة, فالطفل الأول يتصف بالاتكالية والأنانية واستعمال القوة مع الآخرين, في حين يحاول الطفل

المـدلل أن يكـون مركـز انتبـاه, أمـا الطفـل المنبـوذ فيتـوارى عـن الأنظـار, وهكـذا يتحدد أسلوب الحياة (الحسني والتميمي،٢٠١١: ٢٥).

ب- نظرية كارن هورني (Horney)

يمكـن ان تظهـر الاسـتقلالية مـن وجهـة نظـر هـورني عـن طريـق محاولـة الفرد لحمايـة نفسـه مـن مشـاعر القلـق الأساسـي(Basic Anxitey)عـن طريـق اسـتعمال آليـة التحـرك بعيـداً عـن النـاس (العزلة),الـذي يسـاعد الفـرد علـى التعـويض عـن الشـعوربالقلق ,فيحصـل علـى الأمـان عـن طريـق الابتعـاد عـن الأشـخاص الآخـرين,ليس بـالمفهوم الجسـمي ولكـن بـالمفهوم النفسـي,ويحاول الشـخص أن يصـبح مسـتقلاً عـن الآخـرين دون الاعتمـاد علـى أي شـخص لإشـباع حاجاتـه الخارجيـة والداخليـة .وتشـير هـورني إلـى أن كـل شـخص عنـده الحاجة للاستقلال عن الآخرين(شلتز,١٩٨٣: ١٢٢).

العوامل المؤثرة في السلوك الاستقلالي

١ – الأسرة

تعد الأسـرة المسـرح الأول الـذي ينمـي فيـه الطفـل قدراتـه ويكـون ذلـك عـن طريـق اللعـب ومشـاركة أصـدقائه فـي لهـوهم ،إن تشـجيع الوالـدين وإفـراد الأسـرة للطفـل وإعطائـه قـدراً كافيـاً مـن المنافسـة لـه أثـر عظـيم فـي نمـو قدراتـه وتطورها.(قريش،٢٠٠٥: ٦٣)

يلعـب الوالـدان دوراً مهمـاً فـي تـدعيم الاعتمـاد علـى الـنفس لـدى أبنـائهم ،أو تـدعيم السـلوك الاتكـالي لـديهم ، فالوالـد المتسـلط الـذي يتـدخل فـي كـل صـغيرة وكبيـرة خاصـة بطفلـة يقلـل مـن اسـتقلاليته ،وأن الحمايـة الزائـدة والتشـجيع المباشـر للسـلوك الاتكـالي أيضـا يمنـع الاعتمـاد علـى الـنفس، أمـا إذا حـاول الطفـل أن يـؤدي عمـلاً صـعباً واسـتطاع والـداه دعمـه وتشـجيعه عندئـذ يسـتطيع الطفـل إتمـام عملـه باعتمـاده علـى نفسـه ،أمـا إذا قـدم الوالـدان الحـل والمسـاعدة له فأنهما يحدان من محاولته في الاعتماد على نفسه.(صبيح، ٢٠١٢: ٦)

وهدفت دراسة بومريند(Baumrind)إلى التعرف على أساليب التنشئة يتبعها الوالدان باستعمال ثلاثة أساليب هي (السلطوي، والتسلطي,والتسامحي)وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :حصل أطفال النمط السلطوي على درجات عالية في الاعتماد على النفس وكانوا يقدرون ذاتهم ومتعاونين مع الآخرين، وحصل أطفال النمط التسلطي على درجات منخفضة في الاعتماد على النفس، وحصل أطفال النمط التسامحي على درجات منخفضة في الاعتماد على النفس وكانوا أكثر اعتمادا على الآخرين واقل ضبطا لأنفسهم وكانوا غير مسرورين.(عدس وقطامي وآخرون،١٩٩٦: ٥١٤)

ويرى علماء النفس أن الأسلوب الأمثل هو ألا يطلب الآباء من أطفالهم القيام بسلوك استقلالي إلا في الوقت المناسب ويكافؤهم على نجاحهم في أداء تلك الواجبات بدلا من عقابهم على الفشل فيها،لان ذلك سيؤدي إلى رفع مستوى الدافع في الحصول على النجاح ،وبالتالي يؤدي إلى توسيع حدود قدرات الطفل وانجازاته،بل أن ينتظر حتى يبدى الطفل رغبته في القيام بأداء واجب ما بنفسه ،ثم تشجيعه على ذلك ومكافئته على نجاحه في مثل هذا الأداء وهذا يتطلب الصبر من الوالدين مع تجنب العقاب أيا كان صورته مكتفين بتشجيع النجاح مع توفير الجو العائلي الذي يتميز بالعاطفة،وبذلك تتحقق تنمية الاستقلالية عند أطفالنا.(عمارة،١٩٩٨: ٨٠)

ويرى شيفر وميلمان(Shaefer &Milman,1996) انه بالإمكان تنمية الاعتماد على النفس لدى الأطفال، إذا ما اتبع الآباء الخطوات الآتية :

١ – **تشجيع الطفل على اتخاذ القرار** :شجع الطفل منذ سن مبكرة على القيام بالاختيار مثلا اختيار نوع الرقائق التي تريد ان يأكلها او الملابس التي يريد ان يلبسها او الألعاب التي يريد ان يلعبها.

٢ – **تقــديم الــدعم المبكــر للطفــل** :يصـبح مسـتقلا بعـد أن يكـون قـد تعلـم أن بالإمكان الاعتماد على تقبل الأبوين ورضاهما ودعمهما له.

٣ – **لا تكــن متجبــرا أو مســتبدا** :الآبـاء الـذين يميلـون للسـيطرة علـى أطفـالهم عـن طريـق فرضـهم الكثيـر مـن القـوانين أو عـن طريـق التـذمر أو الشـكوى، غالبا ما ينشؤون أطفالاً مطيعين إلا أنهم اعتماديون.

٤ – **كــن متجاوبــا**:أعـط اهتمامـا فوريـا ووديـا لأي طلـب يطلبـه ولا تماطـل ولا تُعـط اسـتجابات غامضـة مثـل (سـوف نـرى) ولا تقـل (لا) بشـكل آلـي ،دون أن تكون لديك أسباب مقنعة.

٥ – **لا تفسد الطفل بالدلال**:ويتضمن الدلال الزائد نوعين من الممارسات:

أ – أعطاء الطفل أشياء لا يحتاجها وغالبا لا يريدها.

ب – القيـام بعمـل أشـياء يسـتطيع القيـام بهـا بنفسه.(شـيفروميلمان،١٩٩٦: ١٠٤)

٢ – الروضة

تقـوم الروضـة بصـفتها أحـدى مؤسسـات المجتمـع بـدور كبيـر فـي تنشـئة الطفـل تنشـئة اجتماعيـة سليمة،وتسـهم فـي تنميـة البيئـة بشـتي الطـرق والأسـاليب إذ تـؤثر فيهـا وتتـأثر بهـا وتعـد الطفـل للتكيـف لمتطلبـات الحيـاة .إن الأطفـال الـذين يتميـزون بعـدم الثقـة فـي أنفسـهم وبالانعزاليـة كـانوا اقـل مـن غيـرهم مـن حيـث إمكانيـة الاعتمـاد علـيهم ومـن حيـث القـدرة علـى الضـبط ،فكـان آبـاؤهم إمـا مـن النـوع الـذي يمـارس ضـبطاً متشـدداً علـى أبنـائهم إمـا مـن ذلـك النـوع الـذي لا يطلبـون مـن أبنـائهم أن يقومـوا بـأي ضبط.(اسـماعيل ، ١٩٨٩ : ٤٥١)، وعنـدما ينتقـل الطفـل إلـى الروضـة فإنـه لا ينتقـل بمفـرده بـل يحمـل معـه اتجاهـات المعاملـة الوالديـة وبعـض سـمات الشخصـية التـي قـد تسـاعده او تعوقه على الاستقلالية وتأكيد ذاته داخل الروضة.(قريش،٢٠٠٥: ٢٤)

أما في مرحلة رياض الأطفال يصبح الطفل أكثر استقلالية واعتماد على نفسه وأكثر مهارة اجتماعية،فهي بداية خروج الطفل إلى المجتمع الكبير ولكي يستطيع الطفل ان ينمي الروح الجماعية وان يكون علاقات ايجابية مع الآخرين من الكبار والأقران أو يكتسب الثقة بالنفس،وان يُكون صورة إيجابية عن ذاته، حتى لا يفقد الشعور بالاستقلال في مجتمع ينعم بتعدد العلاقات وتداخلها، لذلك يجب ان نساعد الطفل على فهم الحياة والعمل على إقامة علاقات مع الآخرين ، وبث روح التعاون بين الأطفال.(محمد،٢٠٠١: ١٢)

٣ - دراسات عربية تناولت الاعتماد على النفس

١- دراسة الخفاف(٢٠٠٣)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر أسلوبي القصة واللعب التمثيلي في تنمية الاعتماد على النفس ،وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلا وطفلة ، ولتحليل النتائج إحصائياً ،استعمل اختبار ولكوكسن ،واختبار مان وتني ومربع كاي واختبار t-test لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :لقد حققت المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية زيادة ملحوظة في درجات الاعتماد على النفس في الاختبار البعدي عند مقارنتها بالدرجات في الاختبار القبلي،وكان الفرق دالاً إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥) (الخفاف:٢٠١٥)

٢ – دراسة الخفاف والطعان(٢٠٠٧)

هدفت إلى التعرف على السلوك الاستقلالي لدى طفل الروضة، ،وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) أم ل(١٠٠)طفل وطفلة ،واستعمل مقياس الاعتماد على النفس (الخفاف ,٢٠٠٣) ،ولتحليل نتائج تم استعمل معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثنائي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الاتية : وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي ولصالح عينة البحث . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث. ان الفرق في درجات السلوك الاستقلالي وحسب متغير التحصيل الدراسي للأب كان ذا دلالة احصائية . ان الفرق في درجات السلوك الاستقلالي وحسب متغير التحصيل الدراسي للأم كان ذا دلالة إحصائية.(الخفاف والطعان:٢٠٠٧)

٣ –دراسة مهدي(٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الاستقلالية لدى الأطفال تبعا لمتغيري العمر والجنس ودلالة الفرق بين هذين المتغيرين.وقد شملت عينة الدراسة(١٦٠) طفلاً من أطفال الرياض والمدارس الابتدائية بأعمار (٥، ٧، ٩، ١١) سنة، بواقع (٤٠) طفلاً وطفلة لكل فئة عمرية،وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تتخذ الاستقلالية مساراً تطورياً لدى الأطفال في أعمار(٥ ،٧ ، ٩ ، ١١) سنة،تتأثر الاستقلالية لدى الأطفال بمتغير الجنس،إذ ان الذكور أكثر استقلالا من الإناث .ترتبط الاستقلالية بالذكاء بعلاقة إيجابية. (مهدي،٢٠٠٩)

مناقشة الدراسات السابقة

١ – الأهداف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة حسب اختلاف المتغيرات المراد دراستهافقد استهدف (الخفاف٢٠٠٣) بعضها معرفة مدى اثر أسلوبي القصة واللعب التمثيلي في تنمية الاعتماد على النفس ،وهدفت دراسة حمزة إلى معرفة تأثير ميدان الألعاب بأسلوبين (المتسلسل والعشوائي)في تطوير الذكاء والاعتماد على النفس وبعض القدرات الحركية لدى الأطفال بعمر (٤–٥)سنوات

٢ – العينات :اختلف حجم العينات في الدراسات السابقة فقد تراوحت بين(٤٥)كدراسة الخفاف(٢٠٠٣) و(١٦٠)كدراسة مهدي(٢٠٠٩).

٣ –الأدوات المستعملة في دراسات سابقة المتعلقة فدراسة الخفاف(٢٠٠٣) قامت بإعداد المقياس، اما الدراسة الحالية فقد استعمل المقياس المعد من قبل الباحثة.

٤– الوسائل الإحصائية: تباينت الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة تبعا لأهداف وفرضيات تلك الدراسات والاختبارات والمقاييس المستعملة وهي كالآتي :–

(الوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين ، مربع كاي ، معادلة الفا كرونباخ براون، اختبار ولكوكسن، اختبار مان وتني، تحليل التباين الأحادي والثنائي ، وتحليل الانحدار المتعدد،) .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

ثالثا :مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال رياض الأطفال في الصف التمهيدي ممن يوجدون في رياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠١٥–٢٠١٦)في مركزمدينة تكريت والبالغ مجموعهم (٦٩٠)طفلاً وطفلة ويتوزعون في (١٤) روضة كما في جدول(١).

جدول(١)مجتمع البحث

ت	اسم الروضة	عدد الذكور	عدد الإناث
١	الخلد	٣٤	٢٠
٢	الفارس العربي	١٦	١٨
٣	الشقائق	٢٦	٣٠
٤	البنفسج	٥٦	٥٧
٥	النرجس	٣٤	١٦
٦	تكريت	٣٣	٢٢
٧	العلم	٤٩	٥٤
٨	النجوم	١١	١٦
٩	عباس بن فرناس	١٩	١٣

١٠	طيور الجنة الأهلية النموذجية	٢٢	١٥
١١	ملائكـــة الـــرحمن الأهليـــة النموذجية	٢٠	١٢
١٢	الأمين الأهلية	٢٨	١٢
١٣	البيان الأهلية	١٦	١١
١٤	تكريت الأهلية	١٨	١٢
المجموع		٣٨٢	٣٠٨

رابعا: عينة البحث

بعد تحديد الروضات والبالغ عددها(١٤)روضة في قضاء تكريت،اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية وفق متغير الجنس وتكونت العينة من(١٦٠) طفلاً وطفلة ويتوزعون تبعاً لمتغير الجنس عدد الذكور البالغ(٨٠)طفلاً مقابل عدد الاناث(٨٠) طفلة، وكما في جدول (٢)

الروضة	ذكور	اناث	المجموع
روضة طيور الجنة الأهلية	١٠	١٠	٢٠
روضـــة ملائكـــة الـــرحمن الأهلية	١٠	١٠	٢٠
روضة الامين الاهلية	٢٠	٢٠	٤٠
روضة الفارس	٢٠	٢٠	٤٠
روضة البنفسج	٢٠	٢٠	٤٠

سادسا: أداة البحث

١- **مقياس الاعتماد على النفس:** وقد اتبعت الباحثة الخطوات العلمية في بناء المقياس بعد الاطلاع على دراسات سابقة وكانت الخطوات كالاتي:

أ- **تحديد مفهوم الاعتماد على النفس** : بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات وعدد من الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع ومنها:

- مقياس الاعتماد على النفس لطفل الروضة (الخفاف٢٠٠٣)
- مقياس السلوك الاستقلالي لطفل الروضة(الخفاف والطعان٢٠٠٧)
- مقياس السلوك الاستقلالي لطفل الروضة (مهدي،٢٠٠٩)

استطاعت ان تحدد مفهوم المتغير وهو يتمثل في اعتماد الطفل على نفسه في المأكل والملبس والنظافة وتحضير الواجبات المدرسية واللعب وترتيب غرفة النوم وتنظيمها.

ب -صياغة فقرات المقياس:

يعد موضوع صياغة فقرات مقياس الاعتماد على النفس من الموضوعات المهمة جداً لأنه كلما نجحت الباحثة في صياغة فقرات مقياسها بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها حقق المقياس الغرض المعد من أجله.

أعدت الباحثة (٥٢) فقرة لقياس الاعتماد على النفس، ولكل فقرة ثلاثة بدائل عبارة عن مواقف سلوكية ، البديل الأول يقيس الاعتماد على النفس المرتفع، والبديل الثاني يقيس الاعتماد على النفس المتوسط، والبديل الثالث يقيس الاعتماد على النفس المنخفض، وروعي فيها :-

١- أن تصاغ الفقرة بلغة مفهومة لدى عينة البحث .

٢- عدم اعتماد الفقرات التي تحمل معاني متعددة .

وقد صيغت(٥٢)فقرة بصورتها الأولية كما موضح في الملحق (١)

ج-إعداد تعليمات المقياس.

لأجل استكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت الباحثة التعليمات التوضيحية وراعت فيها أنّ تكون واضحة وتتسم بالسهولة وسرعة فهم

المستجيب لها ، والإشارة إلى أن ما تحصل عليه الباحثة من إجابات هي لأغراض البحث العلمي ، إذ تعد تعليمات الإجابة التي تتضمنها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب. (العتابي ، ٢٠٠٦ : ٥٢)

فضلاً عن توضيح طريقة الإجابة على فقرات المقياس بإعطاء مثال توضيحي عن كيفية الإجابة على القائمة وذلك في الصفحة الأولى للاستبانة ، والإشارة بوضع (O) أمام البديل الذي يعتقد انه ينطبق عليه وعدم ترك أية فقرة بدون إجابة مع ذكر البيانات المطلوبة (الزوبعي ،١٩٨١: ٤٥) والتأكيد على أن هذا المقياس هو فقط للغرض العلمي ولا داعي للريبة ولن يطلع على نتائجه سوى الباحثة.

د- تصحيح المقياس

صُحح المقياس بناءً على مفتاح التصحيح الذي أعدته الباحثة ،وقد أعطيت (٣) درجات على كل إجابة تقيس المستوى المرتفع للاعتماد على النفس (٢) درجة للإجابة التي تقيس المستوى المتوسط للاعتماد على النفس (١) درجة واحدة للإجابة التي تقيس المستوى المنخفض للاعتماد على النفس.

سابعا: مؤشرات صدق المقياس

يعد الصدق من المؤشرات المهمة في بناء أي مقياس بمعنى "أن الاختبار أداة صالحة لقياس ما وضع لقياسه ". (عيد، ٢٠١٣ :٥٧) ويعرف على انه " درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله" (ميخائيل،٢٠١٣: ٢٥٥)

ومن اجل تحقيق مؤشرات صدق المقياس استعملت المؤشرات الآتية:

١- الصدق (الظاهري) للمقياس الاعتماد على النفس :-

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات مقياس الاعتماد على النفس عرضت الفقرات بصورتها الأولية ملحق (٢)،على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين الملحق (٣) وهو ما يسمى بالصدق الظاهري وهو

أساس في أداة البحث إذ تعد أداة البحث صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه.

وبذلك عرضت الباحثة المقياس لبيان رأيهم في:-

الحكم على صلاحية الفقرات من حيث ملاءمتها لقياس مفهوم الاعتماد على النفس.

١- تعديل ما يحتاج إلى تعديل .

٢- مناسبة البدائل للفقرات .

٣-مدى ملاءمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيها.(الإمام وآخرون،١٩٩٠: ٣٠)وقد أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم في الفقرات وتعَديل بعضها وبعد الأخذ بآرائهم أجري الآتي :-

- وقد تم اعتماد النسبة المئوية على مدى قبول او رفض تلك الفقرات اذ حصل المقياس عل اتفاق بنسبة (٠,٨٥) وبهذا اعد المقياس على وفق ذلك صادقا من الناحية المنطقية. ، كما في جدول (٣) وبصورته نهائية ملحق(٢)
- تعديل بعض الفقرات بما يناسب أراء الخبراء والمحكمين.

جدول (٣)آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الاعتماد على النفس مع النسبة المئوية

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-٢٥-٢٤-٢٨-٤٩-٤٤	٢٦	١٦	-	%١٠٠
١٨-٣١-٣٢-٤٥-٣٣-٤٦-٢٦-٤٧-٥٢--٣٥-٤١-٣٦-٣٠-٥٠-٥١	١٥	١٥	١	%٩٠
١٠-٢٧-٢٩-٣٩-٤٨-٤٢-٤٣--٣٤-٣٧-٤٠-٣٨	١١	١٤	٢	%٨٧
المجموع	**٥٢**	**٤٥**	**٣**	

٢- صدق البناء:

يوصف صدق البناء بانه أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق، ويستعمل عندما يقيس الاختبار بناء أو تكويناً سيكولوجيا(عيد، ٢٠١٣: ٦٢).

ويشير كرونباخ (Cronbach) إلى أن هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل أهمها الفروق بين الجماعات والأفراد، إذ ان من المنطقي

ان نفترض ان الأفراد يختلفون في ما لديهم من الخصائص المقاسة وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على أدائهم على المقياس. لذلك فان قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون الخاصية أو السمة والذين لا يمتلكونها ،تعد مؤشرا على صدق البناء. (ملحم،٢٠٠٠ :١٩)

وعلى وفق هذا المؤشر جري التحقق من صدق البناء عن طريق مؤشرات القوة التمييزية على وفق طريقة المجموعتين المتطرفتين وقد جري الإشارة إلى هذه الطريقة في القوة التمييزية في الجدول (٤) إذ عدت جميع فقرات المقياس مميزة ودالة إحصائيا لان القيم التائية لعينتين مستقلين لجميع فقرات مقياس الاعتماد على النفس كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ثامنا– التحليل الإحصائي للفقرات لمقياس الاعتماد على النفس

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية أجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار ايبل (Ebel ,1972) إلى ان الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو البقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel 385:1972)

١ –تمييز الفقرات :

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٣٠٠) معلمة وأم وبعد تصحيح المقياس، رتبت استمارات المستجيبين تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وجري اختيار نسبة (٢٧%) عليا و (٢٧%) دنيا من الأفراد لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين.

وبعد استعمال (T, Test) لعينتين مستقلتين تبينت القيمة التائية لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً

لتمييـز كـل فقـرة عـن طريـق مقارنتهـا بالقيمـة التائيـة الجدوليـة والتـي تسـاوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، جدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)قيمة الاختبار التائي لمعرفة القوة التمييزية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة *
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	٣	٠,٤٢٣	١,٢٨	٠,٤٨٨	١٥,٣٣
.٢	٢,٠٠	٠,٠٠٠	١,٤٦	٠,٧٧٧	٤,٤١
.٣	١,٥٤	٠,٧٩٤	١,٠٨	٠,٢٨٦	٥,٤٢
.٤	١,٣٦	٠,٦٧٤	١,٠٥	٠,٢٣٧	٤,٣١
.٥	١,٩٢	٠,٩١٣	١,٠٠	٠,٠٩٩	٩,٩٦
.٦	١,٦٣	٠,٧٣١	١,١٢	٠,٤١٦	٦,٠٣
.٧	١,٨٣	٠,٣٥٧	١,٢٦	٠,٨٩٥	٣,٨٨
.٨	١,٥٧	٠,٧٥٢	١,٠١	٠,١٤٠	٧,٢٧
.٩	١,٤١	٠,٦٢٠	١,٠٦	٠,٢٥٥	٥,١٨
.١٠	١,٤٥	٠,٦٨٥	١,١٧	٠,٣٨٤	٣,٥٤
.١١	١,٩٧	٠,١٥٦	١,٠٢	٠,٨٧٩	٦,٨١
.١٢	٢,٩٢	٠,٢٧٣	١,٨٦	٠,٧٠٤	٨,٥٩
.١٣	٢,٨٦	٠,٣٤٢	٢,٢٣	٠,٦٧٥	٥,١٤
.١٤	٢,٨٤	٠,٤٣٦	٢,٢١	٠,٧٠٣	٤,٧٠
.١٥	١,٧٨	٠,٨٧٨	١,٠١	٠,٤٣٣	٨,٦١

.١٦	٢,٩٧	٠,١٦٢	٢,٤٤	٠,٧٢٤	٤,٣٧
.١٧	١,٥٠	٠,٧٥٦	١,٠١	٠,١٤٠	٦,٣٣
.١٨	٢,٠١	٠,٧٩٩	١,٠٥	٠,٢٣٧	١١,٥٦
.١٩	٣	٠,٤٤٣	١,٤٤	٠,٤٤٦	١٥,٧٨
.٢٠	٢,٩٢	٠,٣٥٨	١,٨١	٠,٦٩١	٨,٧٤
.٢١	٢,٨٣	٠,٤٣٢	١,٣٢	٠,٥٤٦	١٦.١٢
.٢٢	١,٦٨	٠,٧٣٣	١,٠١	٠,١٤٠	٨,٩٢
.٢٣	٢,٩٧	٠,٤٦٣	١,٦٢	٠,٤٥٧	١٥,٣٦
.٢٤	١,٥٧	٠,٧٥٢	١,٠١	٠,١٤٠	٧,٢٧
.٢٥	٢,٩٧	٠,١٦٢	٢,٤٤	٠,٧٢٤	٤,٣٧

* ومـن الجـدول تبـين أن جميـع فقـرات المقيـاس مميـزة لأنهـا دالـة إحصـائياً عنـد مستوى دلالة (٠,٠٥). القيمة التائية الجدولية تساوي ١,٩٦.

جدول (٥) تمييز مقياس الأمهات

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	٢,٩٤	٠,٢٢٦	٢,٢٣	٠,٨١٩	٥,١٥
.٢	٢,٠٠	٠,٦٥٦	١,٧٠	٠,٦٤٥	٣,٣٤
.٣	٢,١٤	٠,٧٨٣	١,٧٢	٠,٧٣٤	٤,١٢

.٤	٢,٧٩	٠,٥١٢	٢,٤١	٠,٧١١	٤,٥٠
.٥	٣	٠,٥١١	١,٦٥	٠,٥٧٢	١٦,١٠
.٦	٢,٢٦	٠,٨٢٥	١,٦١	٠,٦٥٣	٦,٤٠
.٧	٣	٠,٤٥٤	١,٨٥	٠,٥٢٧	١٤,٩٩
.٨	١,٧٦	٠,٧٢٢	١,٤١	٠,٦٧٠	٣,٧١
.٩	٣	٠,٤٥٢	١,٥٣	٠,٤١٨	١٦,٤٣
.١٠	٢,٥٧	٠,٥٠٠	٢,٠٧	٠,٦٣١	٣,٨٢
.١١	٣	٠,٤١٣	١,٦٥	٠,٤٧٣	١٥,٦٧
.١٢	٣	٠,٤٨١	١,٤٢	٠,٤٣٥	١٤,٢٩
.١٣	٢,١٢	٠,٧٣٢	١,٧٣	٠,٧٣١	٣,٩٠
.١٤	١,٥٨	٠,٧٧٥	١,٢٠	٠,٤٢٧	٤,٤٥
.١٥	٣	٠,٤٤٦	١,٤٨	٠,٤٦٦	١٥,١٧
.١٦	٣	٠,٤٤٥	١,٢١	٠,٤٣٥	١٥,٨١
.١٧	٢,٧١	٠,٥٤٨	٢,١٦	٠,٧٢٦	٦,٣٥
.١٨	٢,١٧	٠,٨٠٨	١,٤١	٠,٦١١	٣,٠٩
.١٩	٣	٠,٣٦٥	١,٣٢	٠,٤٤٩	١٥,٠٢
.٢٠	٢,٧٠	٠.٤٩٨	٢,٢٨	٠,٧٢١	٥,٠٥
.٢١	٣	٠,٤٧٦	١,٢٤	٠,٤٤٨	١٤,٤٢
.٢٢	٣	٠,٤٨٩	١,٤٦	٠,٤٧٢	١٥,٢٨
.٢٣	٢,١٠	٠,٨٠٨	١,٤٤	٠,٦٧٤	٦,٤٩
.٢٤	١,٦٢	٠,٨١٠	١,٠٨	٠,٢٨٦	٦,٢٥
.٢٥	٣	٠,٤٤٩	١,٢٦	٠,٣٧٩	١٥,٢١

.٢٦	٢,٨٢	٠,٥٢٨	١,١١	٠,٤٨٥	٩,٨٠
.٢٧	٢,٨٤	٠,٤٩٤	١,٧٢	٠,٧٢٣	٧,٧٧

١- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي). Internal Consistency Method

تعد هذه الطريقة إحدى طرائق الحصول على معامل التمييز عن طريق استعمال الدرجة الكلية كمحك داخلي ، أي الحصول على العلاقة الارتباطية بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته على الاختبار بشكل عام ، وكلما كان هناك ارتباط عالٍ وذو دلالة بين الفقرة والدرجة الكلية زادت إمكانية الحصول على فقرات أكثر تجانساً في قياس ما وضعت لقياسه ، والعكس صحيح

أما الفقرة التي يكون ارتباطها بالدرجة الكلية ضعيفاً فلا يمكن الاعتماد عليها ومن الممكن أن تقيس وضعيته وتختلف تماماً عن تلك التي أعدت لقياسها لذا يجب أن تستبعد . (Nunnaly, 1967: 20)

ويستعمل أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد درجة الاتساق الداخلي (Internal Consistency coefficient) وهي تعد طريقة لاستخراج القوة التمييزية في الاختبارات النفسية ، لأنّ ذلك يعد إشارة إلى تجانس في الفقرات التي تقيس أية ظاهرة سلوكية ، وهذا يعني أنّ كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار ككل. Allen, (1979:142)

وقد اعتمد البحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون ،على عينة التحليل نفسها التي أجري عليها التحليل في أسلوب العينتين المتطرفتين والمكونة من (٣٠٠)معلمة وأم.وكما موضح في جدول(٦)

جــدول(٦)يبــين معــاملات الارتبــاط بــين الفقــرة والدرجــة الكليــة لمقيــاس الاعتماد على النفس

رقـــم الفقرة	القيمة التائية	رقـــم الفقرة	القيمة التائية	رقـــم الفقرة	القيمة التائية
١	٠,٤٠	١٩	٠,٥٥	٣٧	٠,٤٦
٢	٠,٤٢	٢٠	٠,٤٣	٣٨	٠,٥٨
٣	٠,٣٨	٢١	٠,٦٠	٣٩	٠,٤٨
٤	٠,٤٧	٢٢	٠,٤٤	٤٠	٠,٦٣
٥	٠,٥٣	٢٣	٠,٥٧	٤١	٠,٥٦
٦	٠,٤١	٢٤	٠,٦٣	٤٢	٠,٣٨
٧	٠,٥١	٢٥	٠,٤٥	٤٣	٠,٦٦
٨	٠,٤١	٢٦	٠,٤٤	٤٤	٠,٥٤
٩	٠,٥٢	٢٧	٠,٤٧	٤٥	٠,٤٦
١٠	٠,٤٨	٢٨	٠,٥٦	٤٦	٠,٥٥
١١	٠,٤٧	٢٩	٠,٤٢	٤٧	٠,٤٦
١٢	٠,٥٠	٣٠	٠,٥٠	٤٨	٠,٥٣
١٣	٠,٣٨	٣١	٠,٥٣	٤٩	٠,٤١
١٤	٠,٤٢	٣٢	٠,٦٤	٥٠	٠,٤٩
١٥	٠,٤٦	٣٣	٠,٤٨	٥١	٠,٤٤
١٦	٠,٦٠	٣٤	٠,٥٩	٥٢	٠,٥٧
١٧	٠,٥٩	٣٥	٠,٤٣		
١٨	٠,٥٤	٣٦	٠,٣٩		

بعد استخراج معامل التمييز لمقياس الاعتماد على النفس وفي ضوء ما تقدم من إجراءات وتحليل إحصائي للبيانات التي جري الحصول عليها من عينة التمييز بواسطة طريقتي(الاتساق الخارجي) للمجموعتين المتطرفتين(والاتساق الداخلي)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، أصبح العدد النهائي للفقرات(٥٢) فقرة. وتدل الإجراءات السابقة على صدق الاختبار وثباته وهي مؤشرات دالة على توفر الخاصية السيكومترية الضرورية في الاختبار والمتمثلة بالصدق .

٢- طريقة إعادة الاختبار retest -test:

يطلق على معامل الثبات المحسوب بطريقة إعادة الاختبار بمعامل الاستقرار لأنه يمثل معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس على الأفراد انفسهم وبفارق زمني (Murphy,1988:65)
وهذا النوع من الثبات يؤدي إلى معامل اتساق داخلي لبنية الاختبار أو المقياس بحيث يسمى بمعامل التجانس (علام ، ٢٠٠٠ : ١٦٥) .
ولتحقيق ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق أو إعادة تطبيق فقرات مقياس الاعتماد على النفس البالغة (٥٢) فقرة على عينة بلغت (٢٠) معلمة وأما،. وقد طبق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً من إجراء التطبيق الأول ، وجري حساب معامل الارتباط بين درجات في التطبيقين وكما موضح في جدول (٣)إذ جري استخراج النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين ، وكان معامل الثبات (٠,٨٣)والذي يعد مؤشراً جيداً للثبات .

ب - طريقة الفاكرونباخ AL Fa kruonfakh(a)

يقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس (Nunnally ,1978;230) وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من اكثر المعادلات قبولا ودقة في المقياس (ملحم , ٢٠٠٠ : ٣٢٨) وقد بلغ معامل الفا للثبات(٠,٨٥) وهو معامل ارتباط جيد.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج

١- التعرف على مستوى الاعتماد على النفس لدى أطفال الرياض.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال (كولموجوروف-سميرنوف) لعينة واحدة اذ بينت نتائج الاعتماد على النفس من وجهة نظر المعلمات ان المتوسط الحسابي يبلغ (٤٠,٠٠٠) هو اقل من المتوسط الفرضي البالغ (٥٠) وبلغ الانحراف المعياري (٢,٨١٣)، اما القيمة الزائية المحسوبة فبلغت (٠,٤٦٤) والقيمة الجدولية (٠,٢٦٩) في حين كانت النتائج بالنسبة لوجهة نظر الامهات ان المتوسط الحسابي يبلغ (٤٥,٠٤١) هو اقل من المتوسط الفرضي البالغ (٥٤) وبلغ الانحراف المعياري (٣,٠٩٩) اما القيمة الزائية المحسوبة فبلغت(٠,٧٤٩) والقيمة الجدولية (٠,٢٦٩) **والجدول الاتي يوضح ذلك. جدول(٦)القيمة الزائية لمستوى الاعتماد على النفس**

وجهة نظر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى دلالة

			ي				
المعلمات	٨٠	٤٠,٠٠٠٠	٢,٨١٣٠١	٥٠	٠,٤٦٤	٠,٢٦٩	٠,٠٥
الامهات	٨٠	٤٥,٠٤١٧	٣,٠٩٩٥٠	٥٤	٠,٧٤٩	٠,٢٦٩	٠,٠٥

تشير هذه النتيجة إلى انخفاض مستوى الاعتماد على النفس لدى أفراد عينة البحث سواء للمعلمات أو الأمهات.

٢ – نتائج الهدف الثاني (الكشف عن دلالة الفروق إلاحصائية في مستوى الاعتماد على النفس لدى اطفال رياض وفقا لمتغير الجنس(ذكور –إناث)من وجهة نظر المعلمات والامهات.

للتحقق من صحة هذا الهدف استعملت الباحثة اختبار (مان – وتني) لمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والاناث ، وبينت النتائج أن القيمة المحسوبة والبالغة (٥,٣٩٨) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥) للمعلمات ، في حين ان القيمة المحسوبة للأمهات بلغت (٥,٥٠٠) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٥)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)نتائج اختبار مان – وتني لرتب ذكور واناث في الاختبار

وجهة نظر	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	مجموع الرتب	قيمة U		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
المعلمات	الذكور	٤٠	٦٧,٥٠٠٠	٥٠,٥٠	٥,٣٩٨	٥	غير دالة
	الاناث	٤٠	٦٦,٨٧٢	٢٧,٥٠			

الامهات	الذكور	٤٠	٦٩,٤٨١	٥٣,٥٠	٥,٥٠	
	الاناث	٤٠	٦٨,١٧٣	٢٤,٥٠	٠	

ومن الجدول أعلاه تبين انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات اناث في مقياس الاعتماد على النفس من وجهة نظر المعلمات والأمهات

الفصل الخامس:الاستنتاجات ،التوصيات ،المقترحات

الاستنتاجات :

في ضوء ما سبق من دراسة استنتجت الباحثة ما يأتي :

١- انخفاض نسبة مستوى الاعتماد على النفس لدى أفراد عينة البحث سواء من وجهة نظر المعلمات أو الأمهات.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات اناث في مقياس الاعتماد على النفس من وجهة نظر المعلمات والأمهات

التوصيات

استنادا إلى النتائج التي توصل البحث إليها توصي الباحثة بما يأتي:

١ - أشراك الآباء والأمهات في دورات وبرامج تدريبية لزيادة توعيتهم بأهمية والاعتماد على النفس في حياة أطفالهم المستقبلية.

٢- منح الآباء والأمهات الفرصة لأبنائهم لممارسة الاعتماد على النفس للأطفال الذكور والإناث على السواء بلا تمييز.

المقترحات

تقترح الباحثة دراسات مستقبلية وهي:

١ -إجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الابتدائية ..

٢- أجـراء دراســة تـربط الاعتمــاد علــى الــنفس بمتغيـرات أخـرى مثـل (أتخـاذ القرار ، الإنجاز، الاتزان الانفعالي ، التفاعل الاجتماعي) .

٣ - دراســة مقارنــة فــي تطــور الاعتمــاد علــى الــنفس بــين أطفــال الريــف والمدينة.

المصادر

١-احمـد وكوجـك ،سـعد مرسـي وكـوثر حسـين(١٩٩١):**تربيـــة الطفـــل ماقبـــل المدرسة** ،ط ٢، القاهرة ،عالم الكتب.

٢-إسـماعيل ،محمد عمـاد الـدين(١٩٨٩): **الطفـل مـن الحمـل الـى الرشـد** ،الجـزء الاول، السنوات التكوينية(٠-٦)،ط١،دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

٣-الألوســي، جمــال حســين وخــان، أميمــة علــي (١٩٨٣): **علـــم الـــنفس والطفولة والمراهقة**، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية، جامعة بغداد .

٤-الامــام، مصــطفى محمــود عبــد اللطيــف وعبــد الرحمن،انــور حســين والعجيلي، صباح حسين (١٩٩٠): **التقويم والقياس**، دار الحكمة، بغداد

٥-الحسـني والتميمـي، وفـاء شـاكرو محمـود كـاظم(٢٠١١): **الاســتقلالية لــدى طالبــات المرحلــة الاعداديــة** ،بحـث منشـور فـي مجلـة جامعـة بابـل ,العلـوم الانسانية ,المجلد(١٩) ،العدد(٣)، ٢٠١١.

٦-حسـونة ،امـل محمد (١٩٩٥) : **تصــميم برنــامج لإكســاب أطفــال الريــاض بعــض المهــارات الاجتماعيــة** ،رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة ،معهـد الدراسـات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

٧-حنتـوش وعلي،معيـوف ذنـون ونجـاة سـعيد(٢٠٠٩): **قيــاس القــدرة علــى التــذكر لــدى الاطفــال بعمــر(٥-٦) ســنوات**، بحـث منشـور فـي مجلـة ابحـاث كليــة التربيــة الاساســية،المجلد(٨)،العــدد(٤)،جامعــة الموصــل ،كليــة التربيــة الاساسية

٨-الخفاف والطعان،ايمان عباس،سؤدد محسن(٢٠٠٧):**السلوك الاستقلالي لدى طفل الروضة**,بحث منشور في مجلة العلوم النفسية،كلية التربية الاساسية ،جامعة المستنصرية.

٩-الخفاف،ايمان عباس(٢٠١٥): **تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة(باسلوبي القصة واللعب التمثيلي)**،ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان.

١٠- خليل ،ليلى محمد عبد الحميد(٢٠٠٦): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة** ,رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الزقازيق، كلية التربية.

١١- داود و العبيدي ، عزيز حنا ، ناظم هاشم. (١٩٩٠) .**علم نفس الشخصية . مطبعة جامعة بغداد : بغداد .**

١٢- دليلة ،بوصفر(٢٠١١):**الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (١٨-٢١سنة)دراسة ميدانية** بجامعة مولود معمري –ولاية تيزي وزو، الجزائر.

١٣- زهران , حامد عبد السلام(١٩٩٥) :**علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** , ط٥, عالم الكتب

١٤- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون (١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية**، ط٢ ، دار الكتب للنشر ، جامعة الموصل , العراق

١٥- سليم والشوك،امل داود وانوار فاضل(٢٠١٤):**المهارات الابداعية في حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة**،بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات،المجلد(٢٥)العدد(٤)٢٠١٤.

١٦- السيد،رحاب فتحي عبدالسلام(٢٠٠٥):**فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة**،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.

١٧- شلتز، دوان (١٩٨٣)، **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

١٨- شيفر وميلمان ،شارلز وهوارد(١٩٩٦):**مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها**،ترجمة نسيمة ونزية حمدي،ط٢ عمان

١٩- صبيح ،إسعاد حسين محمد(٢٠١٢): **فاعلية برنامج لتدريب الامهات على تنمية بعض مكونات السلوك الاستقلالي لدى أبنائهن في مرحلة رياض الأطفال** ، كلية الدراسات الانسانية ،جامعة الازهر.

٢٠- طلبة،ابتهاج محمود(٢٠١٢): **المهارات الحركية لطفل الروضة**،ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.

٢١- عبد الخالق،احمد محمد.(١٩٧٩).الأبعاد الأساسية للشخصية. القاهرة:دار المعارف.

٢٢- العتابي ، عبد الله مجيد محمد (٢٠٠٦) : **بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية المنفصلة للقبول في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في العراق** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، بغداد

٢٣- عدس وقطامي واخرون،عبدالرحمن ويوسف(١٩٩٦):**اساسيات علم النفس التربوي** ،عمان ،منشورات جامعة القدس المفتوحة.

٢٤- عدس ومصلح، محمد عبدالرحيم، عدنان عارف(١٩٨٤): **رياض الأطفال**، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان.

٢٥- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة .

٢٦- عمارة ،بثينة حسنين(١٩٩٨): **الأسس العلمية لتنشئة الأبناء**، القاهرة ، دار امين للطباعة

٢٧- عيد، غادة خالد(٢٠١٣): **القياس والتقويم التربوي**، ط ٣، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٢٨- غنيمة،عبد الفتاح مصطفى(١٩٩٤):**حاجات الطفل للنفس والبدن**،ط٢، جامعة المنوفية.

٢٩- القذافي، رمضان محمد(٢٠٠٠) : **علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة** " ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية.

٣٠-قريش، هدى علي سالم(٢٠٠٥): **فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية السلوك الاستقلالي لأطفال الروضة** ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق ، كلية التربية.

٣١- كاظم , سميرة عبد الحسين (١٩٩٠): **المهارات الاجتماعية الأساسية للأطفال الملحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين بها** , رسالة ماجستير ، غير منشورة , كلية التربية ، ابن رشد, جامعة بغداد.

٣٢- محمد ، فهيم مصطفى (٢٠٠١): **الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية** ،القاهرة ،دار الفكر العربي .

٣٣- محمد ، فهيم مصطفى (٢٠٠٥): **الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية** ،القاهرة ،دار الفكر العربي .

٣٤-ملحم، سامي(٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣٥- منصوروالشربيني،عبد المجيد سيدوزكريا احمد(١٩٩٨): **علم نفس الطفولة الاسس النفسية والاجتماعية** ،دار الفكر العربي ،القاهرة.

٣٦- مهدي، انتصار هاشم (٢٠٠٩)، **تطور الاستقلالية لدى الأطفال وعلاقتها بالذكاء وأنماط المعاملة الوالدية**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية جامعة بغداد.

٣٧- ميخائيـل، امطـانيوس(٢٠١٣): **القيـاس والتقـويم فـي التربيـة الحديثـة**، ط٦، منشورات جامعة دمشق.

٣٨- هرمزويوسـف، صـباح حنـا ،حنـا إبـراهيم(١٩٨٨): **علـم الـنفس التكويني**، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل.

٣٩- هـول، كالـفيـن وجـاردنر ليـندزي (١٩٧٨)، **نظريـات الشخصـية**، ترجمـة فرج احمد فرج وآخرون، ط٢، دار الشايع للنشر، القاهرة.

٤٠- وزارة التربيـة ، العـراق(١٩٩٠) **الأهـداف التربويـة فـي القطـر العراقـي** , ط٢ ,

٤١- Allen, M.d. &Yen, E. (1979):Introduction to Measurement Theory, Stet California ,Books Cole, U.S.A

٤٢- Eble,R.L.(1972):Essentials of Educational Measurement ,Prentice –Hall, New Jersey

٤٣- Heweet S et al .(1970): The Family and the handicapped Child ; new sons George allen and unwin ltd ,great Britain

٤٤- Lrvin,Gail, M(1989):The Social Behavior of preschool experience versusne preschool experience on this behavior ,Diss ,Abs ,Inte ,Vol 50 NO 7

٤٥- Murphy, R.R, (1988): psychological testing principles and application, New York, Hall international

٤٦- Nunnaly, J.c.(1967) , Psychometric theory. new york, mcgro, Hill Book company

٤٧- Smith ,S.B(1973):Child psychology ,New York: Appleton .century crofts

48- Williams, Jaxce.(1974). Woltgag and Marjoriest in the middle childhood Behavior and Development New- york